[70] المأمون: أحسنت وا يا أحمد إذ أخبرتني بخاصة الظن، وصدقتني عن نفسك * أخبرني أبو الفرج الاصفهانى، عن الحسين بن على السلومى، عن أحمد بن سعيد بالاسناد: أنه لما قتل ابراهيم بن عبد ا باخمرى حشرنا من المدينة فلم يترك فيها محتلم حيت قدمنا الكوفة فمكثنا فيها شهرا نتوقع القتل، ثم خرج الينا الربيع الحاجب فقال يا هذه الامة العلوية: أدخلوا على أمير المؤمنين رجلين منكم من ذوى الحجى. قال: فدخلت أنا والحسين بن زيد فلما صرت بين يديه قال لى: أنت الذى تعلم الغيب ؟ قلت لا يعلم الغيب إلا ا جل ثناؤه. قال: أنت الذى يجبى اليك هذا الخراج ؟ قلت: اليك يجيئ يا أمير المؤمنين الخراج. قال: أتدرون لم دعوتكم ؟ قلت: لا، قال: أردت أن أهدم رباعكم، وأغور قليبكم، وأعقر نخلكم، وانزلكم بالسراة لا يجيئكم أحد من أهل الحجاز وأهل العراق، فانهم لكم مفسدة. قلت يا أمير المؤمنين: ان سليمان أعطى فشكر، وأن أيوب ابتلى فصبر، وان يوسف ظلم فغفر، وأنت من ذلك القبيل. قال فتبسم وقال: أعد فأعدت. قال: مثلك فليكن زعيم القوم قد عفوت عنكم، ووهبت لكم خراج أهل البصرة * قلت حدثنى أبى، عن آبائه، عن على رضى ا عنه عن رسول ا صلى ا عليه وسلم انه قال: " الارحام معلقة بالعرش تقول: صل من وصلنى، واقطع من قطعني ". قال: زد من هذا. قلت: حدثنى أبى، عن على رضى ا عنه، عن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال: " إن ا يقول: أنا الرحمن خلقت الرحم، وشققت له إسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته " * حدثنا على بن الحسن بالاسناد قال: حج أبو جعفر المنصور في سنة سبع وأربعين ومائة فقدم المدينة فقال: ابعث إلى جعفر بن محمد من يأتيني به تعبا قتلني ا إن لم أقتله، فأمسكت عنه رجاء أن ينساه، فأغلظ في الثانية فقلت: جعفر بن محمد بالباب. فقال: ائذن له فدخل. فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة ا وبركاته. قال لا سلم ا عليك يا عدو ا تلحد في سلطاني. وتبغى الغوائل في ملكى. قتلني ا إن لم أقتلك. قال جعفر يا أمير المؤمينن: ان سليمان أعطى فشكر، وان أيوب ابتلى فصبر، وإن
